

## مشكلة التسول

### في مدينة العمارة (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

#### Begging problem

#### In the city of architecture (2022-2023)

م.م. احمد عبدالمجيد عبدالوهاب

المديرية العامة لتربية ميسان

Preparation

M. M. Ahmed abdul-majid abdul-wahhab

General directorate of maysan education

الاجتماعية، المستوى التعليمي للمتسول،  
عائل الاسرة، نوع السكن، ملكية السكن، عدد  
الغرف، عمر الام، عمر الاب) كما درس  
البحث عدد من العوامل المؤدية للتسول وهي  
كل من (الفقر والبطالة، الفساد وتمجيد  
القيمة، التغيير الاجتماعي والتفكك الاسري،  
الامية والجهل والتخلف، التطبع بعادات  
التسول، مرض احد الافراد، كثرة الافراد)  
وتطرق البحث الى أنواع التسول وهي كل  
من النوع المحتاج وغير المحتاج وتبين ان  
للتسول اثارا اجتماعية واخلاقية وتربوية  
ونفسية اذ توصل البحث الى تعرض  
المتسولين لمشاكل عديدة وشكلت نسبتهم ما  
يقارب من ٩٨% اذ شكلت نسبة من تعرض  
الى الطرب حوالي ٢٣% ، وشكلت نسبة  
من تعرض الى تحرش جنسي حوالي ٤٠%

#### المستخلص:

يدرس البحث ظاهرة التسول في مدينة  
العمارة للمدة الزمنية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)  
ولتحقيق ذلك تم عمل استمارة استبيان  
وتوزيعها على عينات عشوائية وبأماكن  
مختلفة من مدينة العمارة وكانت عدد  
العينات التي تم جمعها للدراسة (٦٠) عينة  
كما تم توزيع تلك العينات زمانيا ومكانيا اذ  
اشتمل التوزيع الزماني على التسول (صباحا  
وظهرا ومساء وفي جميع الأوقات) اما  
التوزيع المكاني فقد اخص ب (الأسواق،  
المساجد، المطاعم، المحلات، السيارات،  
المدارس والكليات، المستشفيات، العيادات،  
المنتزهات وغيرها) كما وزعت البحث افراد  
العينة حسب خصائص معينة منها (الجنس،  
العمر، محل الولادة، السكن، الحالة

يتحمل التبعات القانونية ويتدريب مهني للمتسولين لإكسابهم المهارات التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والتكافل الاجتماعي وإنشاء جهات مختصة بهذا الموضوع مثل مؤسسات رعاية الأيتام أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو المسنين

**الكلمات المفتاحية:** التسول ، ظاهرة ، مدينة العمارة ، دائرة العمل والشؤون الاجتماعية.

من العينة ككل اما بالنسبة الى عينة النساء فقط بلغت من تعرض الى تحرش جنسي منهن نسبة ٥٥% وتوصي البحث بتفعيل القانون الذي اصدر بتاريخ ٢٠١٥/٧/١ حيث اصدر امر وزاري من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ذي العدد ١١ لسنة ٢٠١٤ ، باستحداث قسم مكافحة التسول والتشرد وتم استحداث موافقة الأمانة بشمول المتسولين براتب الرعاية الاجتماعية استثناء من الضوابط المعمول بها على ان يتعهد المتسول بعدم وجود أي دخل لديه فضلا عن عدم العودة الى التسول مرة أخرى وبخلافه

### **Bigging problem**

This research study bigging probiem in Al-amarrah city during(2022-2023)where it was done a poll and disterbution forms for 60 samples temporally (in morning, in noon , in night) and spatially (in markets , mosques , restaurants , shops , vehicles , schools , colleges , hospitals , clinics , parks...etc)also this research included specific features (gender , age , place of birth , residence , marital status , rooms number , mother or father age ) also this research included the resons of bigging (poverty , unemployment , corruption , family breakup , ignorance , underdevelopment , diseases)and the research contained the kinds of bigging (needy ,not needy)where this research reached to that biggars

have negative results (social , moral , educational , psychological ) where it turns out 98% from biggars they face that problems and it was 40% rate (55% from them was women) have been sexual harassment in total.the study recommend by activation the law released in 1/7/2015 from ministary of labor and social affairs about this matter and open a department for anti-bigging and homelessness and create a consent to inclusion biggars by sotial benefit salary with exption from controls.and biggars must undertakes that he has not any source of income and he promise to not back to bigging again.as well training biggars to teach them skulls of works and activation of social institutios role like (orphan

care home , people with special

needs)

هل هناك أوقات وأماكن مفضلة للتسول؟

هل هناك اثار ناتجة عن التسول؟

ثانياً - فرضية البحث:

تفترض البحث بان:

هناك أسباب دافعة للتسول.

هناك أوقات وأماكن مفضلة للتسول.

هناك اثار ناتجة عن التسول.

ثالثاً- هدف البحث :

لهذه البحث أهداف وغايات بألوان

متنوعة، ومن هذه الأهداف:

اماطة اللثام عن الأسباب القريبة والبعيدة

لظاهرة التسول

لفت الانتباه إلى انتشار ظاهرة التسول بين

الأطفال والنساء والشباب، وأشكال وأساليب

العنف الذي يتعرضون له الأطفال والنساء

في رحلاتهم اليومية للتسول.

إضافة جرعات علمية ومعرفية للمهتمين

والمشتغلين في مجال الطفولة والأسرة

وتزويدهم بمعلومات ومعارف ومعطيات

وإحصائيات خاصة بالتسول.

الوقوف على أهم القضايا في حقل التسول

والتمييز بين أنماط التسول، فئمة أناس غير

محتاجين يمارسون التسول، وآخرون

محتاجون لظروف مرضية وإنسانية.

الكشف عن أسباب التسول في مدينة العمارة

.

المبحث الاول: الإطار النظري

١: المقدمة

تعاني الكثير من المجتمعات من بعض

الظواهر السلبية المختلفة كالتفكك الأسري

وارتفاع معدلات الجريمة وانحراف الأحداث

والطلاق والبطالة والتسول، وكما هو معروف

فإن كثيراً من الظواهر تظل بسيطة وكامنة

أما إذا انتشرت وتطورت أصبحت تشكل

خطورة على المجتمع وهددت أمنه واستقراره

وانعكست بآثار سلبية عليه.

اولاً - مشكلة البحث :

ان مشكلة البحث لظاهرة التسول التي هي

محور الحديث في هذا البحث فانها ظاهرة

اجتماعية خطيرة نقشت في الآونة الأخيرة

بشكل كبير في الجسد العراقي ومن بينها

محافظة ميسان عامّة، ومدينه العمارة

خاصةً، فأصبحت تهدد المجتمع بأسره فلا

تكاد تخلو الشوارع العراقية من انتشار

المتسولين فمن منا لا يصادف في طريقه

أعداداً من المتسولين من كل الفئات العمرية

ومن الجنسين معاً، فنرى أطفالاً وشباباً

ونساءً وشيوخاً منتشرين في أرجاء المدينة،

يسألون المارة لتوفير المصاريف اليومية

التي تسمح لهم بتأمين غذائهم . وهناك

عدة اسئلة اهمها:

هل هناك أسباب دافعة للتسول؟

و٣٣ - ٣٢) شمالاً وبين قوسي طول ( ٥٢ - ٤٦° و ٢٢ - ٤٧° شرقاً، وتبلغ مساحتها ٤٨٥٤,٢ هكتاراً أي ما يعادل ٤٨,٥ كم<sup>2</sup>

الحدود الزمانية: تم الابتداء بهذه البحث من ١/٤ / ٢٠٢٣ ولغاية ٤/٥ / ٢٠٢٣.

#### سابعاً - منهج البحث:

استخدم الباحث المقابلة المباشرة أداة لجمع بيانات هذه البحث والإجابة عن تساؤلاتها، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الحالة موضوع البحث وتقديم توصيات ومقترحات وسبل وقاية وعلاج لها.

#### ثامناً- عينة البحث:

قام الباحث بإجراء مقابلة من عينة اختيرت بأسلوب عينات القصدية العمدية وكان عددهم (٦٠) متنسلاً وجدوا في أماكن تكثر فيها تواجدهم كالأسواق والمحلات التجارية والمساجد والأماكن العامة والخاصة كأبواب الجامعات...الخ.

وضع سبل مكافحة لمشكلة التسول في مدينة العمارة.

#### رابعاً - أهمية البحث:

تتعلق أهمية البحث من النقاط التالية:

تتناول هذه البحث ظاهرة تنتشر بشكل غير قليل في مدينة العمارة (خارطة رقم ٢)، حيث فرضت الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية نفسها على المجتمع مما أدى إلى تحرك المهتمين بهذا الشأن مما يتطلب تقديم دراسات حول وصف هذه الظاهرة وعلاجها.

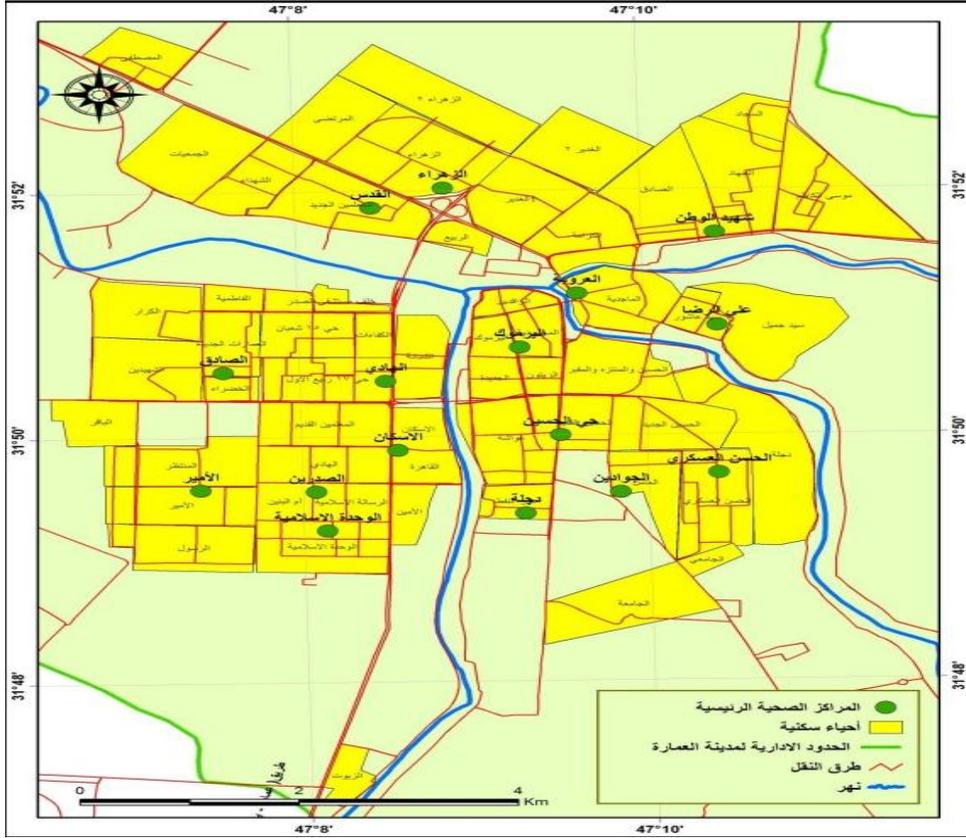
من المتوقع أن تخرج هذه البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تفيد المسؤولين في معالجة هذه الظاهرة.

#### خامساً - الحدود المكانية والزمانية : تتحدد

هذه البحث في الحدود الآتية:

الحدود المكانية: يلاحظ من الخريطة رقم(١) الحدود المكانية لمدينة العمارة والتي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٤٢ - ٣١°

خريطة رقم(١) /مدينة العمارة (٢٠٢٣)



المصدر : صلاح مهدي عريبي الزيايدي، استعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة البصرة، كلية التربية ٢٠٠٩ ، ص٢٦.  
ثانياً- المفاهيم الاساسية للتسول:

فصبرا جميل والله المستعان على ما تصفون(٢).

التسول: هو طلب الصدقة من الافراد في الطرق العامة ويعد التسول في بعض البلاد جنحة يعاقب عليها إذا كان المتسول صحيح البدن أو إذا هدد المتسول أحداً أو إذا دخل سكتاً دون استئذان كما يكون

التسول

التسول في اللغة : هناك معان عديدة في اللغة لمفردة التسول واصل الكلمة (سول) ويقصد به تحسين الشيء وتزيينه (١) وقد جاء في القرآن الكريم ذلك المعنى في قوله تعالى ( قال بل سولت لكم أنفسكم امرا

مباشرة، بغية اللجوء إلى طلب المساعدة ( نقداً أو غذاءً، أو لباساً) تحت تأثير عوامل الحاجة والعوز والفاقة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

المتسول هو كل شخص يقف في الأماكن العامة، أو الخاصة، ويستجدي بطريقة مباشرة، او غير مباشرة بغية التكسب والحصول على مصدر دخل مدينة العمارة تقع مدينة العمارة في محافظة ميسان (خارطة رقم ١) على ضفاف نهر دجلة، وتبعد مسافة ٣٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد، وتبعد مسافة ٥٠ كم عن الحدود الإيرانية العراقية، ومسافة ١٠٠ كم من شرق قلعة سكر

### التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي تحويل الشخص من كائن لا اجتماعي إلى كائن اجتماعي أو بعبارة أخرى تحويل الشخص من كائن غرائزي إلى كائن اجتماعي متزن متشعب بعادات وتقاليد وثقافة المجتمع ويستوعب الحياة والنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وهي ذات بعد استمراري لا تنتهي إلا بموت الإنسان فهي ترافق الإنسان من المهد إلى اللحد وتتأثر بظروف ومتغيرات البيئة المحيطة به ولكل بيئة اجتماعية خصائصها في التنشئة الاجتماعية وتختلف من مجتمع إلى آخر وان التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل الإهمال والنقص

التسول محظورا حيث توجد مؤسسات خيرية

التسول :هو الوقوف في الطرق العامة وطلب المساعدة المادية من المارة أو من المحال أو الأماكن العمومية أو الادعاء أو التظاهر بأداء الخدمة لغيره أو عرض بعض الألعاب البهلوانية

والتسول ظاهرة عالمية تنتشر في جميع انحاء العالم بحيث نجد العديد من الأشخاص سواء في البلدان النامية أم المتقدمة يستعطف الآخرين بشتى أنواع السبل وبمختلف الطرائق وتزداد نسبة التسول في دول العالم الثالث ومنها البلدان العربية والإسلامية وأصبحت هذه الظاهرة منتشرة على الرغم من القوانين الصارمة لمكافحة التسول ومع اختلاف الأوقات اصبح المتسولون يبتكرون طرق جديدة وأساليب عدة للتسول بعد ان كان قديما يمارس بشكل عفوي

وتعد ظاهرة التسول في العراق من الظواهر الأكثر تعقيدا أو تشابكا لكل من يحاول وضعها تحت النظر وذلك بسبب تعدد المتسولين وتعدد طرق وأشكال التسول فهناك متسولون محترفون ومتسولون ظرفيون . (٣)

ومن اهم هذه المفاهيم هي:

التسول هو عملية الاستجداء والممارسة المستمرة أو المنقطعة بطريقة مباشرة أو غير

باهضا وتؤدي إلى انحرافات جمة هنا وهناك  
(٦) .

#### ٥- العنف الاسري:-

العنف الأسري هو: استخدام القوة والاعتداء اللفظي أو الجسدي أو الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر في داخل الأسرة نفسها والتي تتكوّن من الزوج والزوجة والأبناء ممّا يترتّب عليه ضرر واضطراب نفسي أو اجتماعي أو جسدي<sup>(٧)</sup>

ويعرف أيضا هو استعمال القوة بطريقة وحشية وغير متمدنة ضد الآخرين لإيذائهم فتحدث أضرارا مادية وروحية على من وقع عليهم الاستخدام المفرط للقوة العاشمة ويندرج ضمن ذلك الإيذاء الرمزي الذي يحطم الروح المعنوية للإنسان.

ويقسم العنف الى:

١-مادي :ضرب ،قتل، سجن، حرق، لكم الوجه وأجزاء أخرى من الجسم

٢- . العنف الجسدي: شتم، سخرية، إهانة،

احتقار وتجريح

وفريق اخر يقسم العنف الاسري الى:

١ . العنف الجسدي.

٢ . العنف النفسي.

٣ .العنف اللفظي. ( ٨ )

في الرعاية وسوء المعاملة مما يجعل الافراد ولاسيما صغار السن عرضة الى التسول.

#### الانحراف الاجتماعي:

الانحراف الاجتماعي سلوكيات وتصرفات تتناشز مع ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع و تضيف أعباء ثقيلة على كاهل المجتمع وتهدد القيم الاجتماعية ويعرفه علماء النفس بانه ذلك السلوك غير السوي فهو سلوك يدل على اللاتكيف او انه شكل من اشكال سوء التوافق ويرجع الانحراف الاجتماعي الى حصيلة من التفاعلات الاجتماعية التي مر بها الفرد المنحرف ومنها غياب التربية نتيجة الانهيار الخلفي للأسرة وتدني مستوى القيم الروحية وكل هذا يدفع الفرد الى الانقياد نحو الاتجاهات السلبية في الحياة<sup>(٤)</sup>

٤-التفكك الاسري: يعرف التفكك الأسري بأنه بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم بعضاً وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والأفعال<sup>(٥)</sup>.

التفكك الأسري من المشاكل الخطيرة التي تضرب كيان الأسرة وتفكك صواميلها وكلما ضعفت الأسرة تفكك تلاحمها وتآزرها جراء انفصال الزوجين أو المشاجرات اليومية الأسرية ما بين الزوج والزوجة أو هجرة الزوج للزوجة والأطفال أو الزواج من امرأة ثانية أو موت الأب أو الأم أو انخراط أحد الأبوين في سلوكيات مريضة وأول ضحايا التفكك الأسري الأطفال الذين يدفعون ثمنها

### المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للتسول

في مدينة العمارة ٢٠٢٣

أولاً- (أنواع التسول):

١- النوع المحتاج:

ويقصد بهذا النوع المحتاج فعلا ومن انقطعت به سبل العيش ومن لا يستطيع العمل بسبب كبر السن او عدم وجود معيل له سوى نفسه حيث بلغت نسبة من يعيل نفسه في مجتمع العينة حوالي ٣٣% (جدول رقم ٧) او من تعرض الى ضرف اجتماعي أدى بحالة الى الفقر والفاقة. وهو تسول المريض او العاجز او المتخلف عقليا .

٢- النوع الغير محتاج:

وهو تسول الشخص الذي يستطيع العمل لكنة يفضل التسول (٩)، وأيضا هو

الشخص الذي اتخذ من التسول مهنة سهلة ومريحة وتدر عليه مردود مالي لا بأس به وبدون تعب كما في الجدول رقم (١) والذي يمثل دخل المتسول باليوم ومن خلال ملاحظة الجدول يتبين ان الفئة التي تحصل على مردود مالي (من ١١-٢٠) الف دينار باليوم هي الفئة الغالبة والأكثر نسبة من غيرها حيث شكلت نسبة ٥٥% وتجدر الإشارة هنا لو استخرجنا مركز الفئة وهو ١٥,٥ الف دينار وضريناه في عدد أيام الشهر ٣٠ يوم لأصبحت النتيجة ٤٦٥ الف دينار وهذا مبلغ لا بأس به مما يدفع الشخص المتسول ولاسيما الغير محتاج الى الاتكال على هذه المهنة التي تدر عليه مثل هكذا مردود مالي مريح وبدون تعب او جهد

جدول رقم (١) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب دخل المتسول لعام ٢٠٢٣

النسبة %	العدد	أقل من ١٠ الف دينار	(١١-٢٠) الف دينار	(٢١-٣٠) الف دينار	أكثر من ٣٠ الف دينار	المجموع
٣,٣%	٢	٣٣	٢٣	٢	٦٠	
٥٥%			٣٨,٣	٣,٣		
١٠٠%						

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

٣- أشكال التسول:

تجدر الإشارة الى ان التسول ليس من الظواهر الحديثة بل له جذور تاريخية قديمة حيث يعد الجاحظ اول من كتب عن التسول

في كتابيه (البخلاء) و(حيل المكدين) فقد تناول في كلا الكتابين الحيل التي يتبعها المتسولون لاستدرا عطف المارة ليتصدقوا عليهم (١٠).

ودون حراك إذا هل هذا الطفل حقا مريض ام تم تخدير الطفل من اجل مكسب مادي؟ خدمات رمزية في ظاهرها وهي تسول في حقيقتها مثل مسح واجهات السيارات على الإشارات المرورية دون ان يطلب منه ذلك. الدعاء والوقوف أمام الأماكن المقدسة والدينية: مثل المساجد او في الأماكن العامة الأخرى.

النصب والاحتيال كأسلوب للتسول: فقد يدعي الطفل المتسول أنه تائه ويريد المال ليتمكن من العودة إلى المنزل أو أن أحد أفراد الأسرة يعاني من مرض خطير ويريد شراء الدواء وقد لاحظت هذه الحالة امام باب الجامعة حيث ادعى اب ان ابنة مريض بمرض (فتحة القلب) حسب ادعاء الاب والغريب ان الطفل أيضا نائم في جو من البرد وفي الشارع ودون أي فراش او غطاء و دنوت من الاب لا عطاء المال وطلبت منه ان يغطي الطفل على الأقل بسبب البرد فلم يعر لكلامي أي أهمية اذا هل هو اباه حقا؟

استغلال المناسبات الاجتماعية: مثل ولادة او وفاه أحد الأئمة أو بالقرب من مراكز الامتحانات او الكليات والمدارس أو المشافي.

طلب التبرعات لأجل بناء مسجد او حسينية ثالثاً- التوزيع الجغرافي للتسول في مدينة العمارة:

يتخذ التسول اشكال عدة باختلاف ثقافات وعادات المجتمع ففي اوربا مثلا يتسول البعض من خلال استخدام أسلوب العزف على الآلات الموسيقية مثل الجيتار او باستخدام الرقص او الألعاب البهلوانية او العاب الخفة وفي بعض الدول العربية يتجمع المتسولون في إشارات المرور يطرقون زجاج النوافذ و احيانا حاملين الأطفال طلبا للمساعدة وفي بعض المجتمعات المنغلقة يطرق الشحاذون أبواب البيوت ومؤسسات القطاع الخاص لمقابلة أصحابها لعرض مشاكلهم وطلب المساعدة المالية ايضا (١١).

اما اشكال التسول في مدينة العمارة هي: التسول عن طريق بيع بعض الأشياء الرمزية: كقطع القماش الصغيرة وهذا قد لاحظته في تقاطع جسر عواشه أو بيع المناديل الورقية او العلكة وبيع العديد من السلع الأخرى وغالباً لا يحددون سعر معين لهذه السلع.

فعند سؤالي لأحدى النساء التي تبيع بعض قطع القماش الصغيرة عن سعر تلك القطعة فلم تحدد لي سعرا بل اكتفت بالقول خديها باي ثمن تريدينه

اصطحاب طفل رضيع أو شخص مريض يعاني من عاهة معينة واستغلاله لإثارة عواطف الناس ومشاعرهم. فالكثر من النساء المتسولات يصطحبن اطفالهن ولكن المحير بالأمر ان الطفل نائم في جو من الضوضاء

اما التسول بجانب المحلات التجارية في مدينة العمارة له دلالاته بالنسبة للمتسول الذي يعرف انتخاب الأماكن المناسبة للتسول من جهة وانتخاب أصحاب المحلات من جهة أخرى فهم يستولون بالقرب من محلات بيع السلع الغالية وهنا أصحاب المحلات يعطون النقود للمتسولين وبحسبونها في خانة الصدقات للفقراء والمساكين وبلغت نسبة من يسولون بالقرب من المحلات ٢٠% وهي بذلك احتلت المرتبة الثانية (جدول ٥). يعد السوق الكبير في مدينة العمارة مكتظا بالسكان الذين جاءوا للتسوق فلا ضير من منح المتسولين المبالغ الصغيرة وبذلك احتل المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣,٣ (جدول ٥) واحتلت المستشفيات والعيادات المرتبة الرابعة وبنسبة ٨,٣% لكل منهما وترجع أسباب ذلك الى موقع المستشفيات والعيادات القريب من السوق وهي بذلك احتلت المرتبة التي تأتي بعد السوق ويوجد المتسولون بالقرب من المدارس والكليات لاستعطف الطلبة الذين لا يبخلون في اعطائهم مقابل الدعاء لهم بالنجاح ولاسيما في أوقات الامتحانات واحتلت نسبة ٦,٧% (جدول ٥) ويوجد المتسولين أيضا في أماكن المنتزهات وبسبب الحاحهم على الناس فيضطر الناس منحهم الصدقات للتخلص من ازعاجهم وهنا يشكلون المتسولين عبئا ثقيلًا على العامة وبلغو نسبة ٦,٧% وينبغي الإشارة الى ان عدد

يتباين التوزيع الجغرافي للتسول مكانيا وزمانيا فمن ناحية التباين المكاني يحتل الموقع الجغرافي للمتسول أهمية كبيرة لان الحصول على مبالغ كبيرة يرتبط بشكل كبير بموقع التسول وحركة المارة فكل اشكال التسول لا تجدي نفعا ان لم يكن هناك موقعا مناسبًا يمكث فيه المتسول فبعض المتسولين يتشاجرون على المواقع ويتسابقون على احتلال المطراح المهمة لتكسيهم قدر مالي كبير فأماكن السيارات واشارات المرور حيث يعد التسول بالقرب من إشارات المرور امرا مربحا للمتسول وليس من البساطة الحصول على هذا الموقع الاستراتيجي ففي لحظة وقوف السيارات يهرع المتسولون صوب السيارات فمنهم من يقوم بالدعاء ومنهم من يقوم بتنظيف السيارات ومنهم من يتسول بطريقة أخرى مثل بيع بعض الأشياء وبذلك يحصل المتسول على مبتغاه من الاموال كما ان نقاط السيطرة تعج بالسيارات مما تعتبر امرا مربحا للمتسول اذ ان ركاب السيارات ينشدون السلام والأمان ويتقبلون الدعاء من المتسولين فيمنحونهم الصدقات بنفس راضية أحيانا وبغير رضا أحيانا أخرى بسبب الحاح المتسولين وهذه الأسباب أدت الى احتلال هذه الأماكن اعلى نسبة من الأماكن الأخرى حيث احتلت المرتبة الأولى وبنسبة ٢٦,٧% (جدول رقم ٥).

معينة مما أظهرت نتائج تواجدهم هذا الرقم القليل اما التسول في القرب من أماكن المساجد والمطاعم بلغت نسبتهم ٥% لكل منهما لكن هذه النسبة ليست ثابتة بل تزداد وتقل زمانيا ففي يوم الجمعة يزداد عددهم عن باقي الأيام.

المتسولين يبدو قليلا في هذه الأماكن ويرجع سبب ذلك الى الأوقات التي يختارونها لتواجدهم في المتنزهات ففي أوقات العطل تختلف عن أوقات الدوام وكذلك في مواسم الأعياد تختلف عن باقي الأيام ولان فترة البحث الميدانية لم تصادف مع مناسبة

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث بحسب التوزيع الجغرافي للتسول (مكانيًا) ٢٠٢٣

المكان	سوق	مسجد	مطعم	محل	سيارات	مدارس وكليات	مستشفيات	عيادات	متنزهات	غيره	المجموع
العدد	٨	٣	٣	١٢	١٦	٤	٥	٥	٤	٠	٦٠
النسبة %	١٣,٣	٥	٥	٢٠	٢٦,٧	٦,٧	٨,٣	٨,٣	٦,٧	٠	١٠٠ %

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

يتسولون في الظهيرة ٢٠% ومن يتسولون مساء ٢٠% ونسبة من يتسولون في كل الأوقات ٤٢% جدول (٣)

ويتباين التوزيع الجغرافي زمانيا أيضا إضافة الى تباينه مكاني حيث شكلت نسبة من يتسولون في الصباح ١٨% ونسبة من

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث بحسب التوزيع الجغرافي للتسول (زمانيا) ٢٠٢٣

وقت التسول	صباحا	ظهيرة	مساء	كل الاوقات	المجموع
العدد	١٢	١٣	١٣	٢٨	٦٦
النسبة %	١٨%	٢٠%	٢٠%	٤٢%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

#### رابعاً: اثار التسول:

مما لا شك فيه ان ظاهرة التسول لا بد ان تكون لها اثار كبيرة ومتنوعة على الفرد والمجتمع خاصة في السنوات الأخيرة وذلك للظروف والأوضاع التي مر بها بلدنا من ظروف صعبة واحتلال نجم عنة قتل وتهجير واعتقال مما أدى الى تنامي هذه الظاهرة التي أصبحت كثيرة في المجتمع العراقي (١٢) على وجه عام ومدينة العمارة على وجه خاص وازدادت اثارها خطورة على المجتمع حيث تسبب انتشار الجريمة لان المتسول يحصل على المال بغير وجه حق وبدون مشقة وهذا مدعاه لصرف هذا المبلغ على الممنوعات التي تكون عواقبها وخيمة مما يضعف المجتمع مقابل المجتمعات الأخرى كما ان التسول مظهر غير حضاري يكشف عن خلل في المجتمع اما اثار التسول على المتسول نفسه في مدينة العمارة فيمكن اجمالها بما يأتي:

١- اثار اجتماعية : ومنها عدم التواصل الاجتماعي وعدم حضور الزيارات الاجتماعية ومناسبات الالهل والأصدقاء حيث شكلت نسبتهم ٧٣% وعدم التبادل الاجتماعي مع الاخرين وبلغو نسبة ٧٠% والتكاسل وعدم البحث عن فرص عمل أخرى وشكلت نسبتهم ٧٧%

٢- اثار أخلاقية منها عدم الاعتناء بالمظهر والملابس وبلغت نسبتهم ٦٨% وتناول طعام

ملوث دون الاكتراث لذلك وبلغت نسبتهم ٤٢%.

٣- اثار تربوية منها التأخر بالالتحاق بالمدرسة حيث بلغت نسبتهم ٦٨% من هم دون سن ٢٠ ويدخل مع هذا الرقم أيضا من ترك البحث وعدم الالتزام بالدوام الرسمي لطالب المدرسة حيث بلغت نسبتهم ٨٣% وعدم تنفيذ الواجبات المدرسية وبلغو نسبة ٨٣% ومن الاثار التربوية الأخرى هي عدم احترام المعلم وبلغو ١٧% وأيضا الهروب من المدرسة وبلغو ٥٠% .

٤- اثار نفسية منها اضطرابات نفسية مثل اضطرابات النوم بنسبة ٧% والخوف من المرض بنسبة ١٧% والتعب بنسبة ٥٢% وفقدان الأمان والراحة ٣٥% والاعتراب بنسبة ٢٨%.

#### المبحث الثالث

الخصائص البيئية والاجتماعية للمتسولين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٣

أولاً: (خصائص افراد عينة البحث):

يتبين من الجدول (٤) وشكل (١) الترتيب النوعي وان عدد الاناث قد تفوق على عدد الذكور وبلغت نسبة عدد الاناث ٧٣% من مجموع عينة البحث وهذه النسبة خلاف ما موجود من نسبة الذكور والاناث في مدينة العمارة حيث بلغ عدد الذكور ٢٥٧١٠٥ لعام ٢٠١٧ وعدد الاناث ٢٥٦٧٤٥ لنفس السنة وينسبة ٥٠% ذكور و ٥٠% اناث وربما

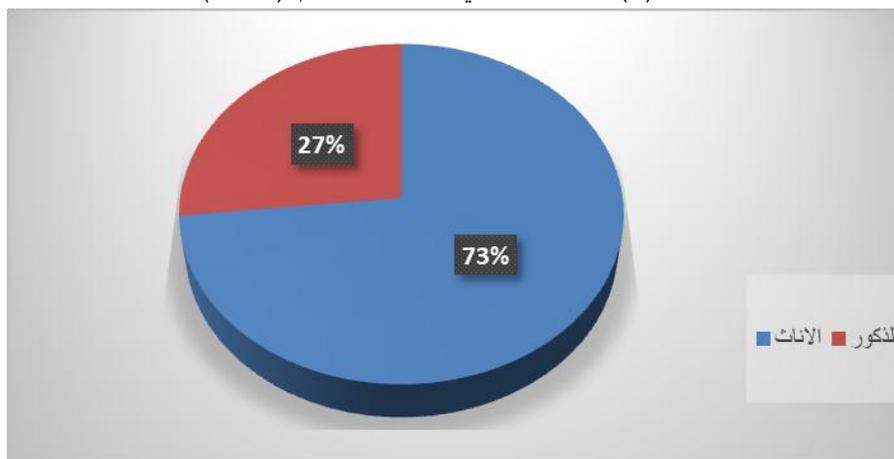
يرجع سبب هذا التناقض الى أسباب أخرى لأسباب مجتمعية أخرى.  
منها العينة ذاتها لأنها عينة عشوائية او

جدول (٤) التركيب النوعي لأفرادالعينة لعام (٢٠٢٣)

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٢٦,٧	١٦	الذكور
٧٣,٣	٤٤	الاناث
%١٠٠	٦٠	المجموع

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (١) التركيب النوعي لأفرادالعينة لعام (٢٠٢٣)



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول رقم (٤).

يتعلمون بل يتسولون واحتلت الفئتين المحصورة بين (١١-٢٠) و(٣١-٤٠) المرتبة الثانية بنسبة ١٥% وهؤلاء قادرون على العمل ويصبحون عائلة على المجتمع ويشكلون طاقة خطر على الامن المجتمعي

٢- حسب العمري:

يظهر توزيع افراد العينة حسب التركيب العمري ان الفئة الأشخاص الأقل من ١٠ سنوات قد تفوقت على باقي الفئات وبنسبة ٣٣,٣ وهؤلاء أطفال في مرحلة المدارس لا

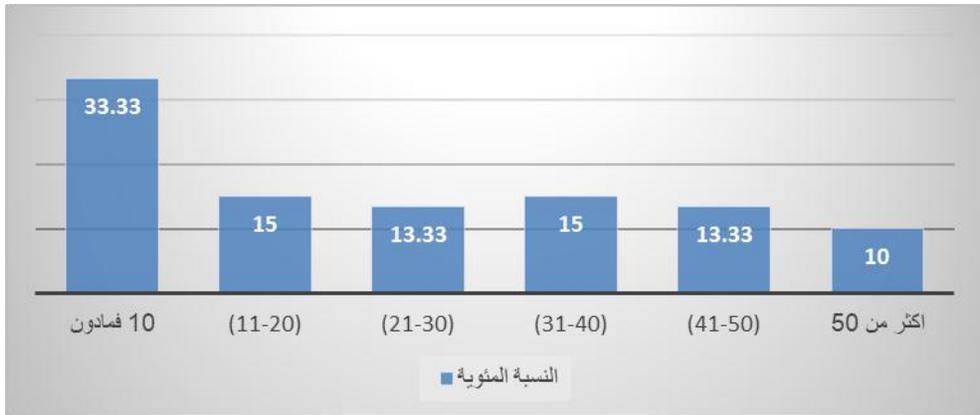
ويتركون بصمة سلبية على حياة المجتمع من زاوية اقتصادية وأخلاقية واجتماعية وتربوية وصحية ونفسية ويضاعفون من مشاكل المجتمع ويكونون عائقا امام عملية التنمية وبعدها الفئتين (٢١-٣٠) و(٤١-٥٠) المرتبة الثالثة وبنسبة ١٣,٣٣ لكل منهما واحتلت الفئة الأكثر من ٥٠ المرتبة الأخيرة وبنسبة ١٠% جدول (٥).

جدول (٥) التركيب العمري ولأفراد العينة لعام (٢٠٢٣)

الفئة	١٠ فمادون	(٢٠-١١)	(٣٠-٢١)	(٤٠-٣١)	(٥٠-٤١)	أكثر من ٥٠	المجموع
العدد	٢٠	٩	٨	٩	٨	٦	٦٠
النسبة %	٣٣,٣٣	١٥	١٣,٣٣	١٥	١٣,٣٣	١٠	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (٢) التركيب العمري ولأفراد العينة لعام (٢٠٢٣)



المصدر : الباحث اعتمادا على جدول رقم (٥).

ويرجع سبب ذلك الى عامل الهجرة الداخلية والنزوح من المحافظات الأخرى بسبب الأوضاع الأخيرة التي مر بها العراق .

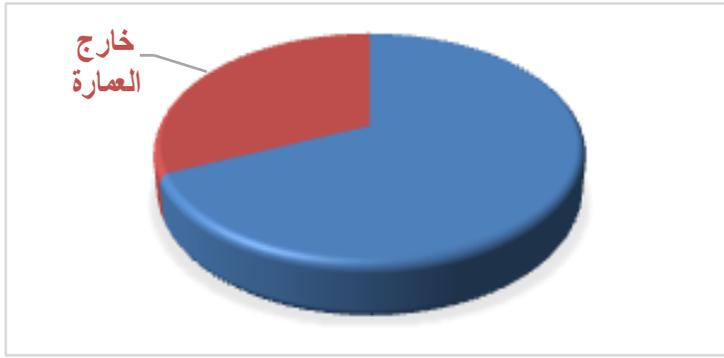
٣- حسب محل الولادة:  
يشير الجدول (٦) والشكل (٣) الى ان ٦٨% من عينة المتسولين هم من مواليد العمارة ونسبة ١٩% من خارج العمارة

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة البحث حسب محل الولادة لعام (٢٠٢٣)

محل الولادة	العمارة	خارج العمارة	المجموع
العدد	٤١	١٩	٦٠
النسبة%	%٦٨,٣	%٣١,٧	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (٣) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة البحث حسب محل الولادة لعام (٢٠٢٣)



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (٦).

نسبة الذين يسكنون حاليا في العمارة ٨٨,٣% وهذا يعطي مؤشر بان المتسولين هم ليسوا جميعا من داخل مدينة العمارة حيث بلغت نسبة الذين يسكنون خارج العمارة ١١,٧%

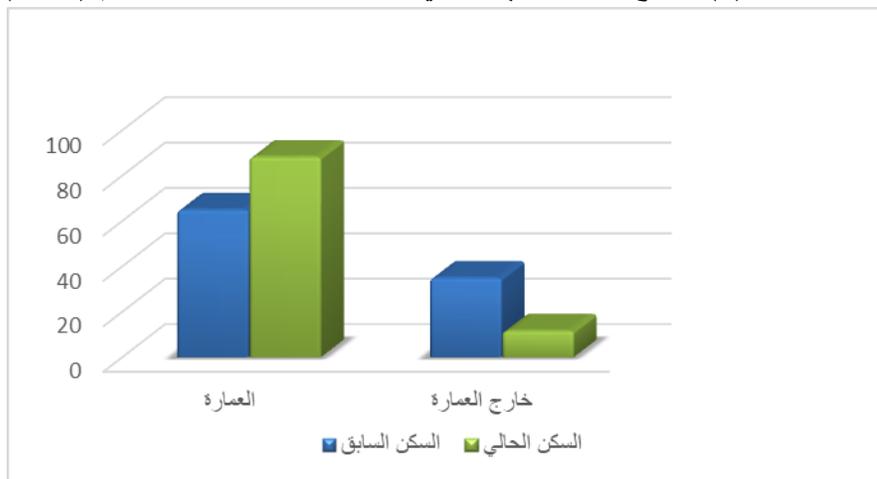
حسب السكن يتضح من الجدول (٧) والشكل (٤) السكن السابق لأفراد العينة ٦٥% في العمارة ونسبة ٣٥% خارج العمارة بسبب الهجرة الى المدينة اما بالنسبة الى السكن الحالي بلغت

جدول (٧) التوزيع العدد الدوري والنسبي لأفراد العينة حسب المسكن لعام (٢٠٢٣)

عنوان السكن	السكن السابق	النسبة%	السكن الحالي	النسبة%
العمارة	٣٩	%٦٥	٥٣	٨٨,٣%
خارج العمارة	٢١	%٣٥	٧	١١,٧%
المجموع	٦٠	%١٠٠	٦٠	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (٤) التوزيع العدد الدوري والنسبي لأفراد العينة حسب المسكن لعام (٢٠٢٣)



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (٧).

الالتباس بسبب دخول الأطفال الأقل من ١٥ مع فئة العزاب اما الارامل والمطلقين وخاصة من النساء قد وجدو انفسهم في صعوبات الحياه ومشقاتها فانخرطوا في التسول للارتزاق من هذه المهنة المريحة .

٥- حسب الحالة الاجتماعية يلاحظ من الجدول (٨) والشكل (٥) ان ممارسة التسول افق مفتوح للمتزوج وغير المتزوج وان كان عدد المتسولين العزاب اكثر من غيرهم حيث يمثلون نسبة ٤٥% من العينة الا ان هذا الرقم فيه شيء من

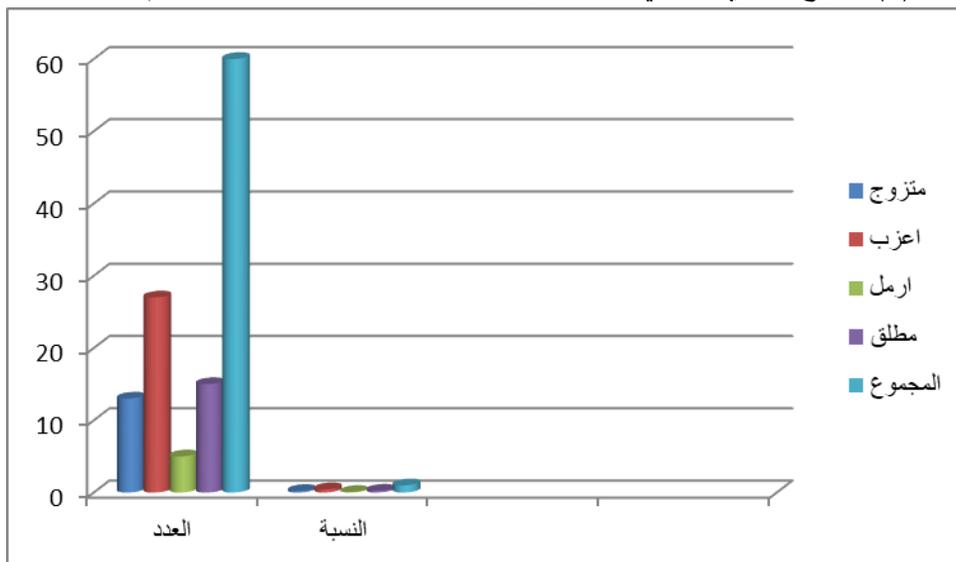
جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي لعينة الافراد النسبية حسب الحالة الاجتماعية لعام ٢٠٢٣

الحالة الاجتماعية	متزوج	اعزب	ارمل	مطلق	المجموع
العدد	١٣	٢٧	٥	١٥	٦٠
النسبة	٢١,٧%	٤٥%	٨,٣%	٢٥%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (٥) التوزيع العددي والنسبي لعينة الافراد النسبية حسب الحالة الاجتماعية لعام ٢٠٢٣



المصدر: اعتمادا على جدول (٨).

على الاشتغال بمنأى عن التسول وشكلت فئة (يقرا ويكتب) و فئة ابتدائية نسبة ١٥% لكل منهما اما فئة متوسطة فشكلت نسبة ٣%.

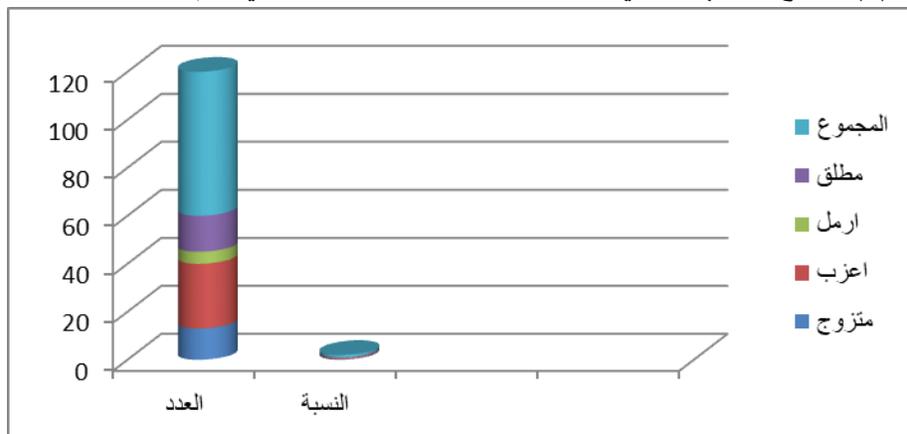
٦- حسب المستوى التعليمي (للمتسول) يتضح من الجدول (٩) والشكل (٦) ان اكثر من نصف العينة اميين ونسبة ٦٧% فمهنة التسول متواكبة مع الجهل والامية وبالتالي عدم امتلاك مؤهل علمي ومهني يساعد الفرد

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب المستوى التعليمي لعام ٢٠٢٣

المستوى التعليمي	امي	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	غيرها	المجموع
العدد	٤٠	٩	٩	٢	٠	٦٠
النسبة	٦٧%	١٥%	١٥%	٣%	٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (٦) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب المستوى التعليمي لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (٩).

٧- حسب عائل الاسرة  
 اقل نسبة لمعيل العائلة هي نسبة الاب  
 ١٣,٣ وهذا يرجع لعدة أسباب منها اما موت  
 الاب او عجزه او كبره.

يتبين من الجدول (١٠) والشكل (٧) ان  
 المتسول نفسة هو المعيل للعائلة وتساوية في  
 النسبة الاخوة وبنسبة ٣٣,٣ لكل منهما وان

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب عائلة الاسرة لعام ٢٠٢٣

عائل الاسرة	اب	ام	اخوة	المتسول نفسة	المجموع
العدد	٨	١٢	٢٠	٢٠	٦٠
النسبة	١٣,٣	٢٠	٣٣,٣	٣٣,٣	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (٧) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب عائلة الاسرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١٠).

مدينة العمارة حيث تكون الخدمات رديئة ومنهم من يعيش في الصفيح ٨,٣% حيث تكون الخدمات معدومة من (ماء وكهرباء ومجاري.....الخ) ونسبة يعيشون في شقق سكنية ٣,٣%

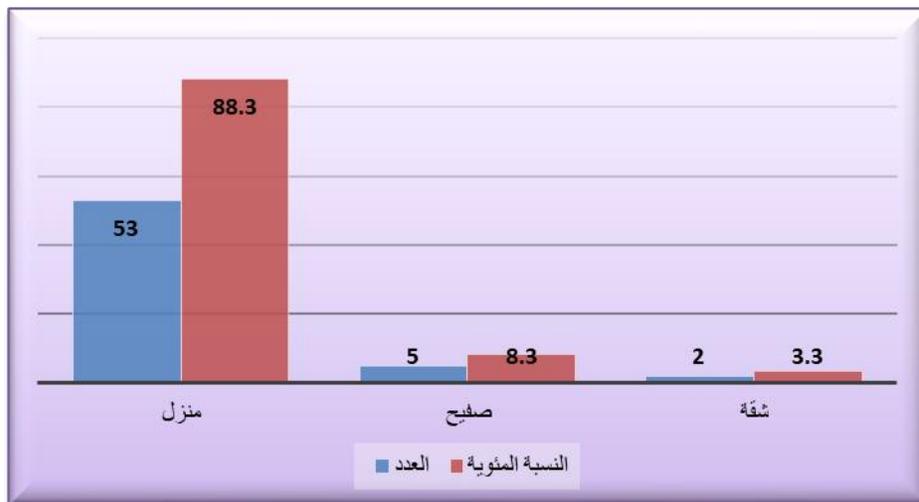
٨- حسب نوع السكن يلاحظ من الجدول (١١) والشكل (٨) ان القسط الأعظم منهم يسكن في منازل وبنسبة ٨٨,٣% لكن هذه المنازل رثة وتتعدم فيها مقومات الحياة الكريمة ويعيشون في أطراف

جدول (١١) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب لأفراد العينة حسب نوعية السكن لعام ٢٠٢٣

نوع السكن	منزل	صفيح	شقة	المجموع
العدد	٥٣	٥	٢	٦٠
النسبة %	٨٨,٣%	٨,٣%	٣,٣%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (٨) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب لأفراد العينة حسب نوعية السكن لعام



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول رقم (١١).

٣٠% للعشوائيات في احياء فقيرة ورثة  
وتتعدم فيها مقومات السكن الصحية واحتلت  
نسبة الملك اقل نسبة وهي ١١,٧%

٩- حسب ملكية السكن:  
من خلال الجدول (١٢) وشكل (٩) يتضح  
ان اغلبية عينة البحث يعيشون في بيوت  
ايجار وبنسبة ٥٨,٣% وبعدها تأتي نسبة

جدول (١٢) التوزيع العددي النسبي لإفراد العينة حسب نوعية المسكن لعام ٢٠٢٣

ملكية السكن	ملك	ايجار	عشوائي	المجموع
العدد	٧	٣٥	١٨	٦٠
النسبة %	١١,٧%	٥٨,٣%	٣٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (٩) التوزيع العددي النسبي لإفراد العينة حسب نوعية المسكن لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١٢).

الشعور بالاغتراب والضياع والقلق وزيادة معدلات المشاحنات والمصادمات العائلية مما يدفع الافراد ان يكونوا اغلب الاوقات خارج المنزل يقضون معظم اوقاتهم في الشوارع والطرقات والأسواق والمطارج العامة للتسول ويرجعون للمنزل اخر الليل للنوم فقط ومن ثم ينصرفون لمواصلة مشوارهم اليومي في التسول.

#### ١٠- حسب عدد الغرف

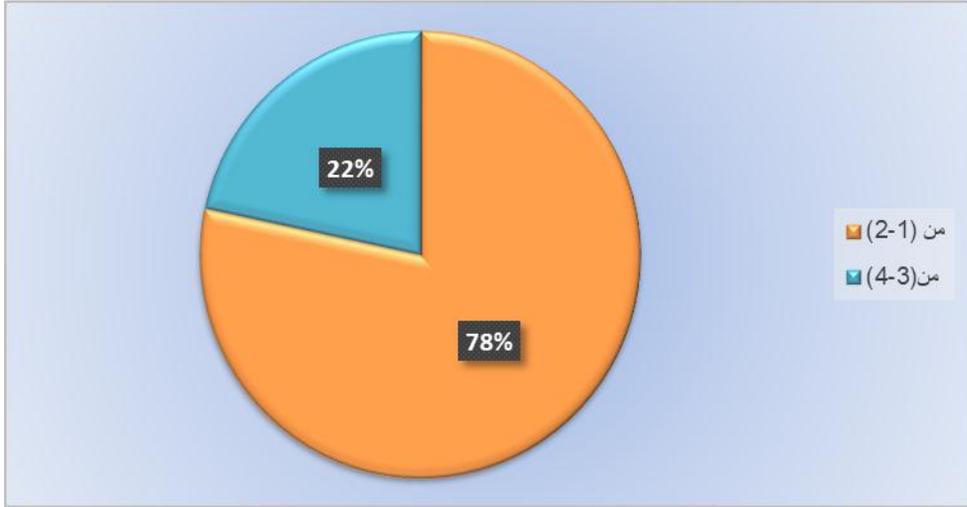
من الجدول (١٣) والشكل (١٠) يتضح ان عدد افراد الاسرة لا يوائم عدد غرف المنزل فنسبة فئة عدد افراد الاسرة من (٦-١٠) فرد بلغت ٦٠% (جدول رقم ٢٨) وان نسبة عدد الغرف من (١-٢) بلغت ٧٨% وهذه النسبة تدل على ان عدد الغرف لا تتناسب وعدد الافراد وهنا يكون السكن طاردا للأفراد لا يبعث الطمأنينة والسكينة في النفوس ويولد

جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب عدد غرف المسكن ٢٠٢٣

عدد الغرف	من (٢-١)	من (٣-٤)	اكتر من ٤	المجموع
العدد	٤٧	١٣	٠	٦٠
النسبة %	٧٨,٣%	٢١,٧%	٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (١٠) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب عدد غرف المسكن ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١٣).

(١١) وهن قادات على العطاء والبذل والتأثير في الاتجاه الإيجابي لكن المشكلة هنا عندما تكون الام متسولة حيث بلغت نسبة ٣٦% من عمل الام كمتسولة (جدول رقم ٢٤) وهنا هي الأخرى تحتاج الى تهذيب وضبط السلوك فكيف بأولادها؟

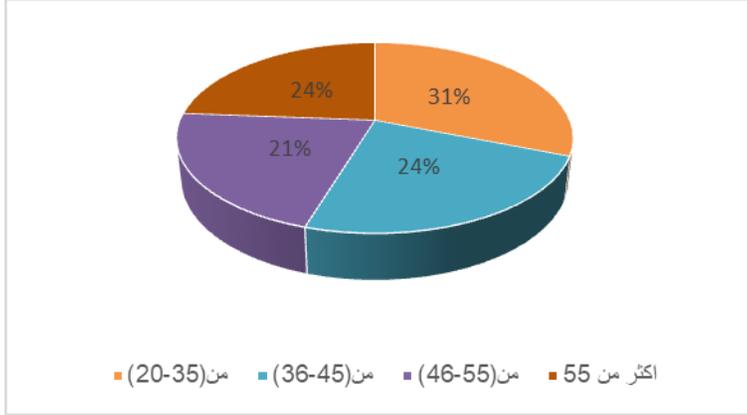
١١- حسب عمر الام  
عمر الام يحمل أهمية للتسول فأما ان تكون الام مشجعة للتسول او تكون اداه ضبط لهذا السلوك المنحرف فاعلم افراد العينة ٣١% لهم أمهات يتراوح اعمارهن من (٢٠-٣٥) سنة جدول رقم (١٤) وشكل رقم

جدول (١٤) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب عمر الام لعام ٢٠٢٣

عمر الام	من (٢٠-٣٥)	من (٣٦-٤٥)	من (٤٦-٥٥)	اكثر من ٥٥	المجموع
العدد	١٣	١٠	٩	١٠	٤٢
النسبة %	٣١%	٢٤%	٢١%	٢٤%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (١١) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب عمر الام لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١١).

الشيخوخة الذي لا يعطي إمكانية للاب في العمل لأنه لا يتمتع بشي من القوة والصحة وفضلا عن ذلك لو كان الاب قويا لمارس شيئا من الضبط على الأولاد بعدم ممارسة التسول الا انه كما يبدو ان اغلب الإباء لا يملكون القوة لمنع الأبناء من التسول.

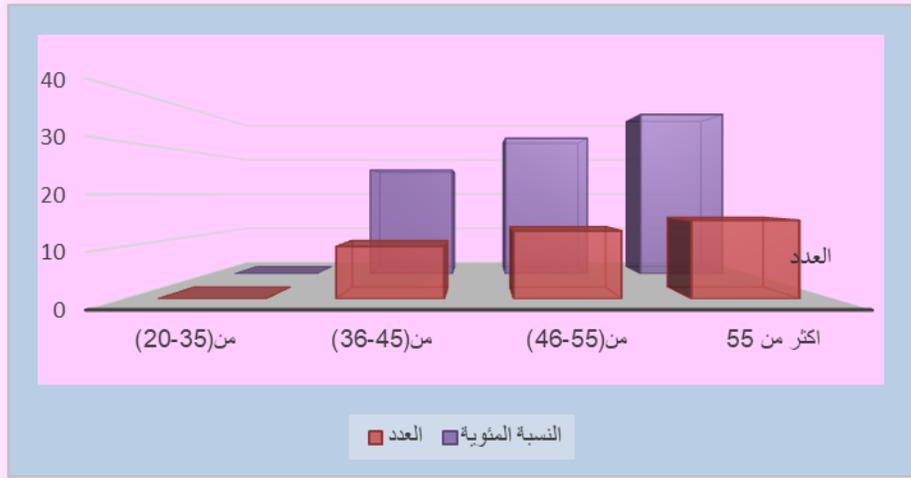
١٢- حسب عمر الاب  
اغلب المتسولين الصغار يقولون ان الدافع الرئيسي لتسولهم هو كبر عمر الاب ومن خلال جدول (١٥) وشكل (١٢) يثبت قولهم حيث بلغت نسبة الفئة العمرية للاب أكثر من ٥٥ سنة هي ٤٠% وهي اعلى نسبة بين الفئات العمرية الأخرى وهو سن

جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب عمر الاب لعام ٢٠٢٣

عمر الاب	من (٣٥-٢٠)	من (٤٥-٣٦)	من (٥٥-٤٦)	أكثر من ٥٥	المجموع
العدد	٠	١٠	١٣	١٥	٣٨
النسبة%	٠%	٢٦%	٣٤%	٤٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (١٢) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب عمر الاب لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (١٥).

### ثانيا: (العوامل المؤدية للتسول)

الفقر والبطالة:

الفقر: هو عدم قدرة الفرد على تلبية حاجاته الأساسية من مأكّل وملبس ومشرب ومسكن أو حصوله على النزر اليسير من مقومات العيش التي لا تفي بالغرض والحاجات الإنسانية المحورية التي تؤمن له العيش الكريم. (١٣)

يعاني المجتمع العراقي من الفقر والبطالة وعدم توفر فرص عمل وتدني دخل الفرد وترجع اسبابه الى ضعف الدور الحكومي والفساد الإداري والحروب التي مرت على العراق والاحتلال والفقر ظاهرة عالمية منتشرة في كثير من الدول

وأشار تقرير للأمم المتحدة ان هناك ٨١٥ مليون شخص يعانون الآن من الجوع وما يقارب ب ١٥٥ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقرم أي أنهم أقصر قامة من أقرانهم من نفس العمر بينما يعاني ٥٢ مليون طفل من الهزال ما يعني أن وزنهم يقل كثيراً نسبة إلى طولهم(١٤).

أثرت البطالة بشكل واضح على تفاقم ظاهرة الفقر مما دفع الكثير من العوائل إلى إجبار أطفالهم على ترك مقاعد البحث بهدف إشراكهم في أعمال لا تليق ولا تتناسب مع أعمارهم في ظل غياب القوانين المنظمة للعمل مما اضطر الكثير من الأطفال بالانخراط بالعمل التسولي كسبا للمال السريع

قيس بحجم الاسر الكبيرة والتي بلغت في مجتمع العينة ٦٠% وهي نسبة الاسر ذات الافراد من (٦-١٠) (جدول رقم ٢٨) وبوجه عام هذه الأرقام تؤكد فقر اسرة المتسول وهي من الأسباب المؤدية للتسول .

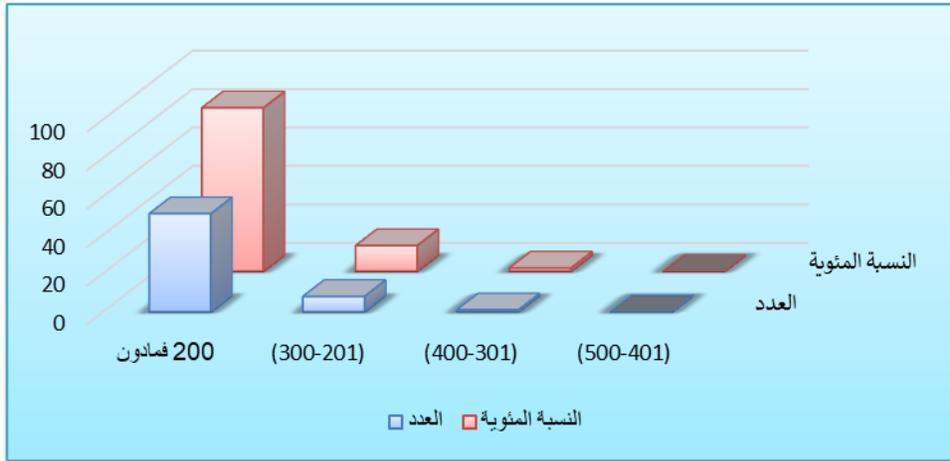
جدول رقم (١٦) والذي يبين دخل اسرة افراد العينة بالدينار وتبين من خلاله ان اغلب المتسولين ينحدرون من اسر فقيرة حيث بلغت اعلى نسبة ٨٥% للأسر ذوات الدخل ٢٠٠ فما دون وهذا مبلغ قليل جدا اذا ما

جدول (١٦) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب دخل الاسرة لعام ٢٠٢٣

المجموع	اكثر من ٥٠٠	(٥٠٠-٤٠١)	(٤٠٠-٣٠١)	(٣٠٠-٢٠١)	٢٠٠ فما دون	دخل الاسرة بـ(الف دينار)
٦٠	٠	٠	١	٨	٥١	العدد
%١٠٠	%٠	%٠	%١,٧	%١٣,٣	%٨٥	النسبة%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (١٣) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب دخل الاسرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول رقم(١٣).

رواتب وبأعداد غفيرة يؤدي إلى هدر أموال طائلة.

٥- تعيين الأقارب في المناصب الإدارية التي لا يستحقونها وهم غير مؤهلين.  
٦- عدم الشعور الوطني لدى بعض الموظفين والمسؤولين في مفاصل الدولة وعدم تشبّعهم بالحرص على الأموال العامة أو مال الدولة.

٧- سيطرة طائفة معينة من المجتمع أو فئة عنصرية معينة أو طيف من أطيافه أو عشيرة أو حزب من الأحزاب على إدارة الدولة والجهاز الإداري مما يسبب حالة عدم التوازن بين فئات المجتمع وبالتالي يولد حالة الشعور بالغبين والظلم عند أغلبية المجتمع والكرهية فيما بينهم.

مما اثر اثرا واضحا في تقشي البطالة وعدم توفر فرص عمل وقلة دخل الفرد وبالتالي انتشار الاعمال الغير لائقة في المجتمع العراقي ومنها التسول كسبا للمال  
٣-التغير الاجتماعي والتفكك الاسري:

ويعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Social Change) وهو مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع والذي يشير إلى التغير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية ويعرف أيضاً بأنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير المستمر والتي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية والنظريات

٢-الفساد وتمجيد قيمة

هو تجاوز المصلحة العامة لغرض مصلحة) (١٥ خاصة ويتميز العراق بتقشي ظاهرة الفساد الإداري نسبياً أعلى ما هو موجود في الدول الاخرى ويرجع ذلك إلى الهيئات الملائمة لنموه في الأجهزة الإدارية. كما ترتبط بظروف التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحدث في المجتمع في الوقت الحالي

كما ان الازمات السياسية زادت من انتشار هذه الظاهرة وذلك بسبب قلة توفر فرص العمل واحتكارها بيد فئة معينة ( ١٦ ) مما أدى الى تقشي الفساد الإداري أسباب الفساد الإداري:

١- الرشوة والتي تؤدي إلى وصول المجتمع إلى ممارسة صور الفساد علناً.

٢- سوء استغلال المنصب والنفوذ فقد تأكد ان عملية إهدار الأموال الطائلة جرت في الفترة الماضية نتيجة سوء استغلال المنصب وعدم الشعور بالمسؤولية.

٣- توسط بعض أفراد المجتمع بالوسائل غير المشروعة علناً في الوصول لمبتغاه فلا يتردد الكثيرون مثلاً من دفع المال رشوة أو بالوساطة أو القرابة للحصول على فرصة تعيين في القطاع العام ولا يجد مثل هؤلاء المفسدين حرجاً.

٤- عدم الحرص والتبذير والاختلاس للمال العام وذلك بالتزوير لأسماء وهمية لقوائم

فألحياه الزوجية حياه تبنى على التعاون وتسودها روح المحبة والتضحية والمسؤولية والمشاركة وبغياب احدى هذه الأسس يفشل الزواج وتتخلل الاسرة المشاكل ومتى ماحل الصراع والتملك وحب السيطرة والاستبداد بالرأي بديلا عن التفاهم ومراعاة باقي افراد الاسرة وبالنتيجة حصول شقاق وخصام ونفور وأخيرا التفكك الاسري (١٩)

ولم يتفق علماء النفس الاجتماعي على تحديد تسمية ومفهوم للتفكك الاسري ويفهم من استخدم المفهوم ليعني فقدان احد الوالدين او كليهما او الهجر والطلاق او تعدد الزوجات او غياب احد الوالدين لفترة طويلة (٢٠).

ان التفكك الاسري الذي تعرض له افراد العينة والمتمثل في الجداول المدرجة حيث يشير الجدول (١٧) الى حالة الوالدين ان كانوا متزوجين او منفصلين والجدول (١٨) الى اذا كانوا منفصلين هل تزوجت الام والجدول رقم (١٩) الى هل تزوج الاب بعد الانفصال والجدول رقم (٢٠) مع من تسكن (المتسول نفسه) ويشير الجدول (٢١) الى هل الام على قيد الحياة والجدول رقم (٢٢) الى هل الاب على قيد الحياة ومن خلال هذه الجداول يتضح حجم التفكك الاسري في مجتمع العينة.

المستحدثة والآراء والأيدولوجيات التي يتميز بها كل عصرٍ من العصور البشرية. (١٧) ويعد التفكك الاسري من العوامل الخطرة والمسببة للتسول حيث أظهرت الكثير من الدراسات (ان عوامل الجريمة والانحراف هي بيولوجية ونفسية واجتماعية وكل عامل يلعب دورا كبيرا مهما لا يستهان به في تكوين السلوك الجانح وان النظرية الحديثة في تفسير السلوك الجانح لا تقسر بعامل واحد بل يتظاهر عاملين او اكثر من تلك العوامل متأثرة ومؤثرة الواحدة بالأخرى وهذا ما يطلق عليه بنظرية العامل المضاعف الا ان التركيز على العامل الاجتماعي وبالخصوص العلاقات العائلية مهم جدا وذلك باعتباره الحجرة الأولى في البناء الاجتماعي فاذا صلحت صلح المجتمع والعكس بالعكس حيث تعتبر الاسرة مجال اجتماعي مصغر يجري فيه ما يجري في المجتمع الكبير) (١٨) نجد اليوم من اهم المشاكل التي تواجه المجتمع العراقي المعاصر مشكلة التفكك الاسري الذي تنتج عنه قائمة طويلة من المشكلات منها انحراف المراهقين وتعاطي الخمر والمخدرات وشيوع سلوك السرقة والجريمة وانتشار ظاهرة التسول وغيرها الكثير من المشكلات

جدول (١٧) التوزيع العددي والنسبي حسب الحالة الزوجية لأفراد العينة بحسب الحالة الزوجية ٢٠٢٣

حالة الوالدين	متزوجين	منفصلين	المجموع
العدد	٣٨	٩	٤٧
النسبة %	%٨١	%١٩	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

جدول (١٨) التوزيع العددي والنسبي بحسب زواج الام بعد الانفصال لعام ٢٠٢٣

هل تزوجت الام	نعم	لا	المجموع
العدد	٥	٤	٩
النسبة %	%٥٦	%٤٤	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

جدول (١٩) التوزيع العددي والنسبي بحسب انفصال الوالدين لعام ٢٠٢٣

هل تزوجت الاب	نعم	لا	المجموع
العدد	٣	١	٤
النسبة %	%٧٥	%٢٥	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

جدول (٢٠) التوزيع العددي والنسبي بحسب نوع السكن بعد انفصال الوالدين لعام ٢٠٢٣

مع من تسكن	مع الاب	مع الام	مع غيرهم	المجموع
العدد	٢	٥	١	٨
النسبة %	%٢٥	%٦٢,٥	%١٢,٥	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

جدول (٢١) التوزيع العددي والنسبي بحسب الام على قيد الحياة لعام ٢٠٢٣

هل الام على قيد الحياه	نعم	لا	المجموع
العدد	٤٢	١٨	٦٠
النسبة%	%٧٠	%٣٠	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

جدول (٢٢) التوزيع العددي والنسبي بحسب الاب على قيد الحياة لعام ٢٠٢٣

هل الاب على قيد الحياه	نعم	لا	المجموع
العدد	٣٨	٢٢	٦٠
النسبة%	%٦٣	%٣٧	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

جدول (٢٣) التوزيع العددي والنسبي بحسب التعرض للضرب من قبل احد افراد الاسره لعام ٢٠٢٣

هل تعرضت للضرب	نعم	لا	المجموع
العدد	٣٠	٣٠	٦٠
النسبة%	%٥٠	%٥٠	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

لكن عند جمع الأرقام جميعا وهي (٢٢+١٨+٩) لكل من عدد المنفصلين من الوالدين وعدد الاتي متوفية امهاتهم وعدد المتوفي ابائهم على التوالي يصبح العدد الكلي ٤٩ من اصل ٦٠(عدد افراد عينة البحث) وبذلك يشكل التفكك الاسري في مجتمع العينة نسبة ٨٢% .

وبمقارنة الجداول (١٧) ، (٢١) ، (٢٢) يلاحظ ان التفكك الاسري ليس له دور وانه يشكل نسبة قليلة فقد شكلت نسبة المنفصلين ١٩% (جدول رقم ١٤) ونسبة الام متوفية ٣٠% ونسبة الاب متوفي ٣٧% وهي نسب قليلة اذا ما قورنت بنسبة المتزوجين ٨١% (جدول ١٧) ونسبة الام على قيد الحياه ٧٠% والأب على قيد الحياه ٦٣%

وبزيده حمولة فوق حمولته ويؤدي هذا الوضع مزيد من المعضلات الاجتماعية والانحرافات التي تشكل انهيارات و تفككات اجتماعية (٢١) كما ان الافتقار الى المعرفة وتفشي الجهل وعدم النجاح هي احد الجوانب التي تدخل ضمن اطار الامية والجهل مما يدفع الافراد الى الضعف الأخلاقي والانخراط في الاعمال الغير شرعية ومنها التسول (٢٢) الجداول التالية تمثل التحصيل الدراسي للاهل الجدول (٢٤) التحصيل الدراسي للاب والجدول (٢٥) يمثل التحصيل الدراسي للام شكل (١٧).

٤- الامية والجهل والتخلف:  
الأمية والجهل والتخلف من العوامل المؤدية للتسول فالعلم والمعرفة يكسبان الإنسان مهنة وحرفة للعمل بها وتجعل الإنسان يعيش من خير أنامله. فتفشي الأمية والجهل والتخلف يضاعف من مشاكل المجتمع ويفضي الى ظاهرة التسول كما أن الأسرة الأمية وغير المتعلمة لا تقدر معنى وأهمية العلم والمعرفة وتفقد بوصلة التحكم بغرائزها وسلوكياتها وهذا يلقي بظلاله الكثيرة على الأطفال فلا يتم إلحاقهم بالمدارس أو يتركون البحث في وقت مبكر الأمر الذي يثقل كاهل المجتمع

جدول (٢٤) التوزيع العددي والنسبي بحسب التحصيل الدراسي للاب لعام ٢٠٢٣

التحصيل الدراسي للاب	امي	يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	غيرها	المجموع
العدد	٢١	٧	١٠	٠	٠	٣٨
النسبة%	٥٥,٣%	١٨,٣%	٢٦,٤%	٠%	٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

جدول (٢٥) التوزيع العددي والنسبي بحسب التحصيل الدراسي للام لعام ٢٠٢٣

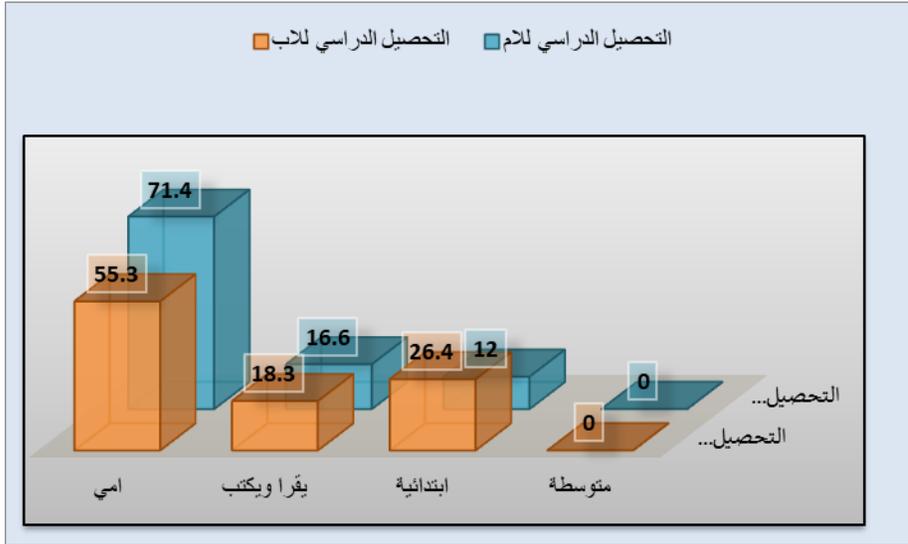
التحصيل الدراسي للام	امية	تقرا وتكتب	ابتدائية	متوسطة	غيرها	المجموع
العدد	٣٠	٧	٥	٠	٠	٤٢
النسبة%	٧١,٤%	١٦,٦%	١٢%	٠%	٠%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

يتواكب الفقر مع الامية والجهل هنا تكون مشكلة اجتماعية كبرى فالأمية تعرقل التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة .

يتبين من خلال الجدولين (٢٥ و٢٤) ان النسبة الأكثر بلغت للاب الامي وهي ٥٥,٣ والام الامية ٧١,٤% وهذا رقم كبير فعندما

شكل (١٤) التوزيع العددي والنسبي بحسب التحصيل الدراسي للام لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول رقم (٢٤) و(٢٥).

جدول (٢٦) يمثل عمل الاب ويتبين من خلاله ان نسبة عمل الاب كمتسول بلغت ٢٩,٢% وهي ثاني نسبة بعد ال (بلا عمل) ٥٨,٣% و جدول (٢٧) يمثل عمل الام ويتبين من خلال الجدول ان عمل الام كمتسولة أيضا احتل المرتبة الثانية ونسبة ٣٦% بعد نسبة ال (بلا عمل ٤٨%) شكل (١٥).

#### ٥-التطبع بعادات التسول:

بما ان الانسان ولاسيما الطفل يعيش في محيط اجتماعي فلا بد له التأثير والتأثير في ذلك المجتمع وتطبعه بعادات البيئة التي يعيش فيها والكثير من المتسولين يقوم باصطحاب الأطفال في عملية التسول اليومي من قبل (الأب، الأم، الأخوة، الجيران، الأقارب، أصدقاء العائلة... الخ) مما يؤدي الى اكتساب الأطفال عادة التسول

جدول (٢٦) التوزيع العددي والنسبي بحسب عمل الاب ٢٠٢٣

عمل الاب	متسول	عمل حر	موظف	بلا عمل	المجموع
العدد	٧	٣	٠	١٤	٢٤
النسبة%	٢٩,٢%	١٢,٥%	٠%	٥٨,٣%	١٠٠%

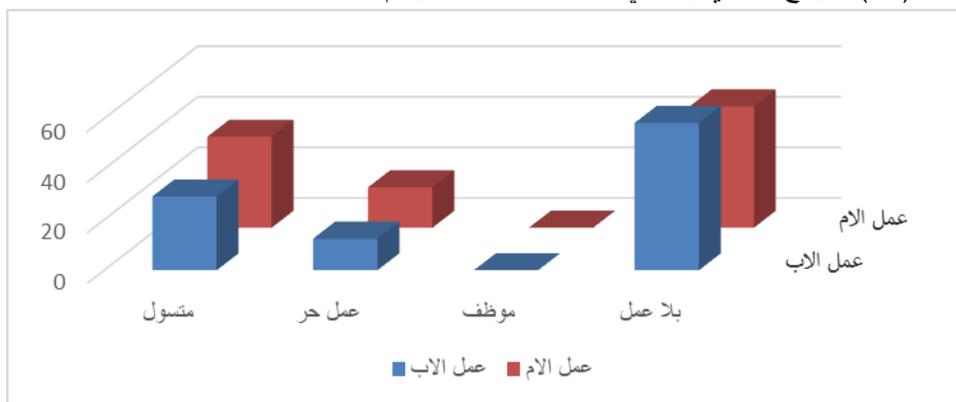
المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

جدول (٢٧) التوزيع العددي والنسبي بحسب عمل الام ٢٠٢٣

عمل الام	متسولة	عمل منزلي	موظفة	بلا عمل	المجموع
العدد	٩	٤	٠	١٢	٢٥
النسبة%	٣٦%	١٦%	٠%	٤٨%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (١٥) التوزيع العددي والنسبي بحسب عمل الاب والام ٢٠٢٣



المصدر : الباحث اعتمادا على جدول (٢٦) و(٢٧).

حيث يفقد رب الأسرة صحته لسبب ما وتتجه أنظار أفراد الأسرة نحو الام او الابن الأكبر ليأخذ دور الأب وهو ما زال طفلاً وهنا قد يضطر هذا الطفل للعمل بسن

٦- مرض أحد الافراد  
مرض المعيل او مرض احد افراد الاسرة يؤدي الى زرع الشعور لدى الام او الطفل بأنه مسؤول عن تأمين حاجاته وحاجات أسرته بنفسه وهذه من الظواهر كثيرة الحدوث

شكلت نسبة ذوي الام مريضة ٣٣% وذوي الاب مريض ٤٢% وبذلك قد تفوقت نسبة مرض الاب مما دفع معظم الأطفال الى تحمل المسؤولية مبكرا واعالة اهله من جهة ومن اجل علاج والده من جهة أخرى.

مبكرة أو التسول عند عدم عثوره على عمل يكفي احتياجاته واحتياجات أسرته. الجداول التالية تمثل الحالة الصحية للمتسول جدول (٢٨) وللاب جدول (٣٠) ويتضح من خلال الجداول انها لا تشكل نسبة مرتفعة (شكل ١٦) حيث

جدول (٢٨) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب الحالة الصحية للمتسول لعام ٢٠٢٣

الحالة الصحية للمتسول	سليم	مريض	المجموع
العدد	٥٧	٣	٦٠
النسبة%	%٩٥	%٥	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

جدول رقم (٢٩) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب الحالة الصحية للأم ٢٠٢٣

الحالة الصحية للأم	سليمة	مريضة	المجموع
العدد	٢٨	١٤	٤٢
النسبة%	%٦٧	%٣٣	%١٠٠

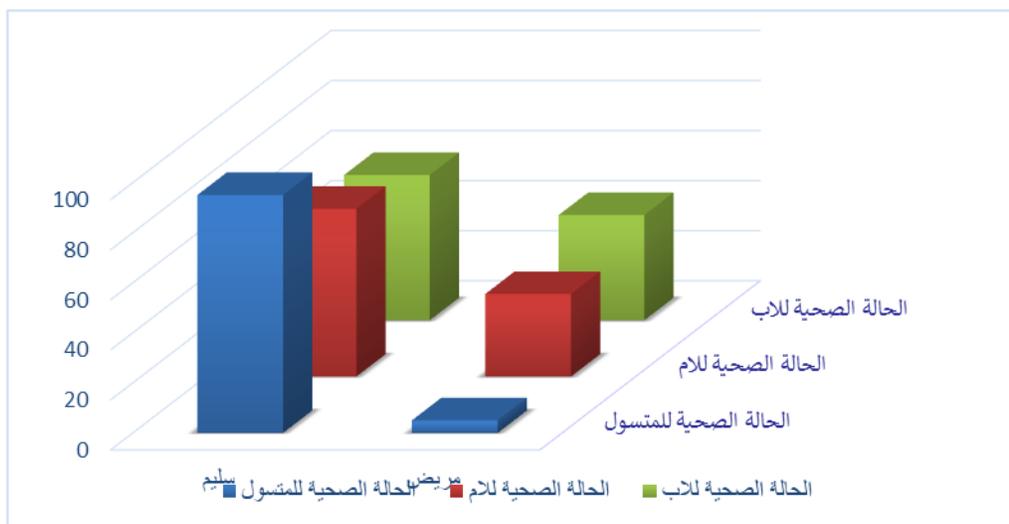
المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

جدول (٣٠) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب الحالة الصحية للاب ٢٠٢٣

الحالة الصحية للاب	سليم	مريض	المجموع
العدد	٢٢	١٦	٣٨
النسبة%	%٥٨	%٤٢	%١٠٠

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني.

شكل (١٦) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب الحالة الصحية للأب والام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (٢٨- ٢٩- ٣٠).

٧- حجم الأفراد:  
على الاسرة ولاسيما في اتساع التفكك الاسري كل هذه الأمور أدت الى ابراز مشكلة التسول وانتشارها على مدى واسع ويتضح من جدول(٣١) ان نسبة الافراد التي تتراوح اعدادهم من (٦-١٠) فرد بلغت ٦٠% (شكل ١٧)

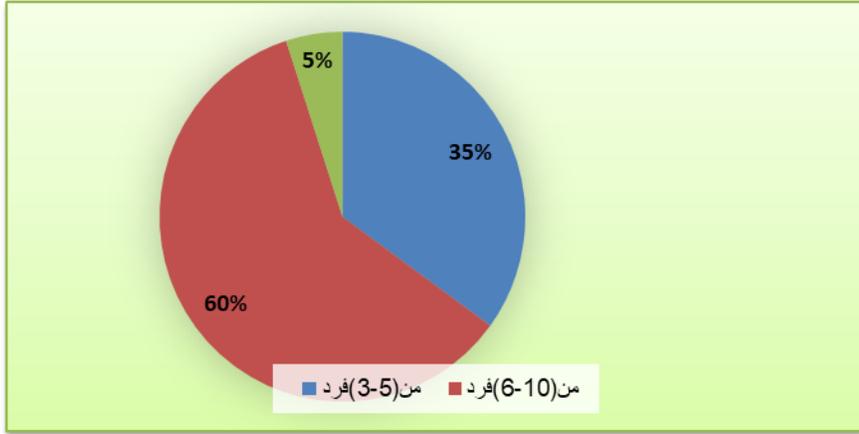
تعد الاسر كبيرة الحجم من اكثر الاسر عرضة لظاهرة التسول فهي مع ضعف الدخل (جدول ١٦) وكبر الحجم (جدول رقم ٣١) لا تستطيع تلبية مختلف حاجاتها المتعددة مما يسبب شيء من عدم السيطرة

جدول (٣١) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب حجم الاسرة لعام ٢٠٢٣

الفئات	(٣-٥) فرد	(٦-١٠) فرد	اكثر من ١٠	المجموع
العدد	٢١	٣٦	٣	٦٠
النسبة	٣٥%	٦٠%	٥%	١٠٠%

المصدر: الباحث اعتمادا على البحث الميداني

شكل (١٧) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة بحسب حجم الاسرة لعام ٢٠٢٣



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول رقم (٣١)

٣- ٧٧% من المتسولين لم يبحث عن عمل اخر .

٤- ٣٣% من المتسولين لا يعمل حتى لو توفرت له فرصة عمل أخرى.

٥- المتسول الذي يصطحب طفل معه دائما يكون الطفل نائم في جو لا يستطيع الطفل العادي ان ينام وهنا توصلت البحث الى ان الطفل يكون مخدرا من قبل المتسول الذي يصحبه.

٦- ازدياد هذه الظاهرة مرتبط بعدم الملاحقة القانونية للمتسول.

٧- من أسباب انتشار هذه الظاهرة التعاطف مع المتسولين واعطائهم الأموال والهبات.

٨- واخيرا توصل البحث الى ان المتسول الذي يصحب طفل معه فهذا الطفل لا يقرب

الى المتسول بصلة بل الطفل للتجارة .

-التوصيات

#### المبحث اربع: النتائج التوصيات

-نتائج البحث الميداني: توصل البحث الميداني الى عدة نتائج ومنها: -

١- تعرض المتسولين لمشاكل عديدة وشكلت نسبة من تعرض لمشاكل ما يقارب من ٩٨% وتمثل المشاكل بمايأتي: -

تعرض نسبة ٢٣% الى الضرب من قبل الناس اثناء التسول

تعرض ٤٨% الى الإهانة من قبل الناس اثناء التسول

٤٠% تعرض الى تحرش جنسي من العينة ككل اما بالنسبة الى عينة النساء فقط فبلغت من تعرض الى تحرش جنسي منهن نسبة ٥٥%

٨% تعرض الى مشاكل أخرى

٢- السبب الرئيسي لنفشي هذه الظاهرة هو الفقر والبطالة والتفكك الاسري.

٣- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والتكافل الاجتماعي وإنشاء جهات مختصة بهذا الموضوع مثل مؤسسات رعاية الأيتام أو ذوي الاحتياجات الخاصة أو المسنين.

٤- الحاق الأطفال بالمدارس ومساعدة الاسر الفقيرة على تعلم ابناءها والحيلولة دون تسربهم من المدارس

٥- معالجة الامية والجهل والفقر والمرض  
٦- تدريب المتسولين وخاصة القادرين على العمل على مهن وحرف تساعد على العمل والعيش اجراء أبحاث ودراسات ميدانية لظاهرة التسول على مستوى وطني وتأسيس قاعدة للبيانات والمعلومات في هذا المجال وذلك لمتابعة هذه المشكلة والتخطيط لمكافحتها.

اوصى الباحث بجملة من التوصيات لضمان القضاء على هذه المشكلة التي تفشت في الجسد العراقي عامة وفي مدينة العمارة خاصة ومن هذه التوصيات هي:

١-توفر فرص عمل ولو كان في الاعمال الخاصة بعمال النظافة وغيرها.

٢-تفعيل القانون الذي اصدر بتاريخ ٢٠١٥/٧/١ حيث اصدر امر وزاري من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باستحداث قسم مكافحة التسول والنشرد وتم استحداث موافقة الأمانة ب:

شمول المتسولين براتب الرعاية الاجتماعية استثناء من الضوابط المعمول بها على ان يتعهد المتسول بعدم وجود أي دخل لدية فضلا عن عدم العودة الى التسول مرة أخرى وبخلافه يتحمل التبعات القانونية

تدريب مهني للمتسولين لإكسابهم المهارات التي تؤهلهم للحصول على فرص العمل.

هوامش البحث:

(١٠) فاطمة موسى مطاعن، جغرافية تسول النساء والأطفال بمدينة مكة المكرمة، مطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير مقدمة الى جامعة ام القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الجغرافية، ١٤٢٨ هـ، ص ٤٥.

(١١) هيثم عادل عبود العبيدي، ظاهرة التسول وتأثيرها على المجتمع دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، قسم مكافحة التسول والتشرد، ٢٠١٦، ص ١.

(١٢) ريم عبدالوهاب إسماعيل، مصدر سابق، ص ١٨٥.

(١٣) سمير عبدالرحمن هائل الشميري، مصدر سابق، ص ٥٢.

(١٤) جوزيه غرازيانا دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وآخرون، منظمة الصحة العالمية، تقرير حالة الامن الغذائي والتغذية،  
<https://www.who.int/ar/newsroom/detai>

(١٥) فاروق محمد العادلي، ظاهرة التسول، جامعة القاهرة، كلية الاداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ص ٧.

(١٦) زياد علي الجرجاوي، عبدالفتاح عبدالغني، دراسة تحليلية لظاهرة التسول في

(١) نسرین محسن نعمة الحسيني، جريمة تسول ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج ٣، العدد ٣١، ٢٠١٨، ص ٤٩٣.

(٢) القرآن الكريم سورة يوسف الاية ١٨  
(٣) ريم عبدالوهاب إسماعيل، ظاهرة تسول الأطفال، دراسات موصلية، العدد ٤٢، ٢٠١٣، ص ١٧٧.

(٤) لقاء عبدالهادي مسير، امل عبدالحسن علوان، ظاهرة التسول وعلاقتها بالانحراف الاجتماعي لدى الفتيات في المجتمع العراقي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد ٣٨، ٢٠١٨، ص ١٧٥٥١٧٥٦.

(٥)  
<https://www.hellooha.com/article/s/98>

(٦) سمير عبدالرحمن هائل الشميري، التسول بصمة كئيبة في جبين المجتمع، المركز اللبناني للدراسات والنشر، صنعاء، ص ١٤١٩.

(٧) <https://mawdoo3.com>  
(٨) سمير عبدالرحمن هائل الشميري، مصدر سابق، ص ٢٣٢٤.

(٩) ريم عبدالوهاب إسماعيل، مصدر سابق، ص ١٨٣.

مدينة بغداد)، مجلة كلية التربية للبنات،  
المجلد ٢٨، ١، سنة ٢٠١٧

٤- الجرجاوي، زياد علي ، عبدالفتاح  
عبدالغني، دراسة تحليلية لظاهرة التسول في  
مدينة غزة وسبل علاجها، بحث للمشاركة  
في المؤتمر العاشر، جامعة طنطا، كلية  
الاداب، مصر، ٢٠١٤.

جعفر، ضمياء عبد الاله ، سعاد حمود  
مسلم، اثر استخدام الانترنت في التفكك  
الاسري والاجتماعي، مجلة المستنصرية  
للدراسات العربية والدولية، العدد ٣٩، ٢٠١٢.  
الحسيني، نسرين محسن نعمة، جريمة تسول  
ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، لارك  
للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج ٣،  
العدد ٣١، ٢٠١٨.

الزيادي، صلاح مهدي عريبي ، استعمالات  
الأرض لأغراض النقل في مدينة العمارة،  
أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة البصرة،  
كلية التربية ٢٠٠٩.

الشميري، سمير عبدالرحمن هائل ، التسول  
بصمة كئيبة في جبين المجتمع، المركز  
اللبناني للدراسات والنشر، صنعاء.

العادلي، فاروق محمد ، ظاهرة التسول،  
جامعة القاهرة، كلية الاداب، مركز البحوث  
والدراسات الاجتماعية.

١٠- العبيدي، هيثم عادل عبود ، ظاهرة  
التسول وتأثيرها على المجتمع دراسة

مدينة غزة وسبل علاجها، بحث للمشاركة  
في المؤتمر العاشر، جامعة طنطا، كلية  
الاداب، مصر، ٢٠١٤، ص ١٥.

(١٧) <https://mawdoo3.com/>

(١٨) سعاد راضي الاعرجي، ظاهرة  
التسول أسبابها وطرق معالجتها (دراسة  
ميدانية في مدينة بغداد)، مجلة كلية التربية  
للبنات، المجلد ٢٨، ١، سنة ٢٠١٧،  
ص ١٠١.

(١٩) ضمياء عبد الاله جعفر، سعاد حمود  
مسلم، اثر استخدام الانترنت في التفكك  
الاسري والاجتماعي، مجلة المستنصرية  
للدراسات العربية والدولية، العدد ٣٩، ٢٠١٢،  
ص ٢١٨٢١٩.

(٢٠) ضمياء عبد الاله جعفر، سعاد حمود  
مسلم، مصدر سابق، ص ٢١٨٢١٩.

(٢١) سمير عبد الرحمن هائل الشميري،  
مصدر سابق، ص ٦٣.

(٢٢) لقاء عبدالهادي مسير، امل  
عبدالحسن علوان، مصدر سابق،  
ص ١٧٥٥.

المصادر

إسماعيل، ريم عبدالوهاب ، ظاهرة تسول  
الأطفال، دراسات موصالية، العدد ٤٢،  
٢٠١٣.

الاعرجي، سعاد راضي ، ظاهرة التسول  
أسبابها وطرق معالجتها (دراسة ميدانية في

<https://www.who.int/ar/news-room/detail>

<https://www.hellooha.com/article-2s/98>

<https://mawdoo3.com/>

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=90567>

اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، قسم مكافحة التسول والتشرد، ٢٠١٦.

عجاج، سمية ، فايزة بن حاج الظاهر ، المعالجة الصحفية لظاهرة التسول في الجزائر، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الجيلاني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر، ٢٠١٨.

مسير، لقاء عبدالهادي ، امل عبدالحسن علوان، ظاهرة التسول وعلاقتة بالانحراف الاجتماعي لدى الفتيات في المجتمع العراقي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل،العدد٣٨، ٢٠١٨.

مطاعن، فاطمة موسى ، جغرافية تسول النساء والأطفال بمدينة مكة المكرمة، مطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير مقدمة الى جامعة ام القرى، كلية العلوم الاجتماعية،قسم الجغرافية،١٤٢٨هـ.

- الانترنت

جوزيه غرازيانا دا سيلفا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وآخرون، منظمة الصحة العالمية،تقرير حالة الامن الغذائي والتغذية،

مشكلة التسول في مدينة العمارة (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ..... (٦٧٨)

---

---